صبح الأعشى في صناعة الإنشا

سبب إخلاصنا بآكده وحذا في ولائنا أحسن حذو ولا غرو أن يحذو الفتى حذو والده واشتهر بالشهامة التي أغنت بمفردها عن الألوف وعرف بالإقدام الذي طالما فرق الجموع واخترق الصفوف ما دنا من الأعداء إلا دنت منهم الحتوف ولا أظلم ليل النقع إلا جلته أنجم الصعاد وأهله السيوف .

ولما كان فلان هو الممدوح بجميل هذه الشيم والممنوح جزيل هذه النعم والشبيه في موالاتنا بابيه ومن أشبه أباه فما ظلم .

فلذلك خرج الأمر الشريف لا برحت سحب كرمه هاطلة الأنواء شاملة الآباء والأبناء أن يجرى في إقطاعه . . . . . الخ .

النوع الثاني من المناشير ما يفتتح بأما بعد ويختص بأمراء العشرات ومن في معناهم كأمراء العشرينات ونحوهم ممن لم يبلغ شأو الطبلخانات .

وهي على ضربين .

الضرب الأول في مناشير العشرات كائنا ذلك الأمير من كان .

وهذه نسخ مناشير من ذلك .

نسخة منشور من ذلك وهي .

اما بعد حمد ا على نعمه التي يبديها ويعيدها ويفيئها ويفيدها ويديمها على من شكر ويزيدها والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي نزلت لنصره ملائكة السماء وجنودها وأخذت على الإقرار بنبوته مواثيق الأملاك وعهودها وعلى آله وصحبه الذين هم أمناء الأمة وشهودها فإن أحق من تقلب في إنعامنا وتقدم في أيامنا وتوالت إليه آلاؤنا تترى وتكررت عليه نعماؤنا مرة بعد أخرى من ظهرت آثار خدمته وصحت أخبار نجدته وشكرت مساعيه الجليلة